

قرار مجلس المنافسة عدد 159/ق/2023 صادر في 10 محرم 1445
(28 يوليو 2023) المتعلق بتولي شركة «Surexport»
«Compania Agraria S.L» المراقبة الحصرية لكل من شركة
«Agro Gailles SARL» وشركة «Agro Berry SARL» وشركة
«Mesbah Berry SARL» عبر اقتناء نسبة 52,50% المتبقية
من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه ؛
وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة
من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات
المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم
تغييره وتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 110/ع.ت.إ/2023 بتاريخ
3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Surexport»
«Compania Agraria S.L» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Agro
«Gailles SARL» وشركة «Agro Berry SARL» وشركة «Mesbah
«Berry SARL». عبر اقتناء نسبة 52,50% المتبقية من رأسمالها وحقوق
التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 2023/123 بتاريخ 11 من ذي القعدة 1444 (31 ماي 2023)
والقاضي بتعيين السيدين نبيل آيت اصغير ومحمد حمزة ادم
مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12
المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
13 من ذي القعدة 1444 (2 يونيو 2023) والذي يمنح أجل 5 أيام
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز
أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية
ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 محرم 1445
(25 يوليو 2023) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Surexport Compania Agraria S.L»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإسباني، تنشط في مجال إنتاج وتصدير الفواكه الحمراء. وتتولى الجهة المقتنية المراقبة الحصرية لشركة «African Red S.A.R.L»، وهي بدورها شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 18697. الكائن مقرها بمحطة Dardour Primeurs، رقم 241 المنطقة الصناعية، آيت ملول، إنزكان. وتنشط في مجال إنتاج الفواكه الحمراء :

- **الجهة المستهدفة الأولى** : «Agro Gailles SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 24593، الكائن مقرها الاجتماعي بطريق البحارة ولاد عياد، دوار ولاد مصباح، مولاي بوسلهام. وتنشط في مجال توضيب الفواكه الحمراء لفائدة الأغيار :

- **الجهة المستهدفة الثانية** : «Agro Berry SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 25045، الكائن مقرها بدوار ولاد مصباح، جماعة البحارة ولاد عياد، مولاي بوسلهام. وتنشط في مجال إنتاج الفواكه الحمراء :

- **الجهة المستهدفة الثالثة** : «Mesbah Berry SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 25811 الكائن مقرها بدوار ولاد مصباح، الجماعة القروية البحارة ولاد عياد، مولاي بوسلهام. وتنشط في مجال إنتاج الفواكه الحمراء :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهات المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن شركة «Surexport Compania Agraria S.L» من ضمان الإنتاج طيلة السنة، كما سيمكن الشركات المستهدفة من الاستفادة من خبرات الشركة المقتنية في ميدان زراعة الفواكه الحمراء وتمكينها من ولوج الأسواق التي تنشط بها هذه الشركات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد شراء أسهم موقع بين الأطراف بتاريخ 25 أبريل 2023 ينص على اقتناء شركة «Surexport Compania Agraria S.L» لنسبة 52,50% المتبقية من رأسمال كل من شركة «Agro Gailles SARL» وشركة «Agro Berry SARL» وشركة «Mesbah Berry SARL» وحقوق التصويت المرتبطة به بعد اقتنائها في مرحلة أولى لنسبة 47,50% من رأسمال الشركات المستهدفة المذكورة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Surexport Compania Agraria S.L» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Agro Gailles SARL» وشركة «Agro Berry SARL» وشركة «Mesbah Berry SARL»، عبر اقتناء نسبة 52,50% المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروط من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق إنتاج توت الأرض (La fraise) :

- سوق إنتاج توت العليق (La framboise) :

- سوق إنتاج العنب الأزرق (La myrtille) :

- سوق تغليف (Conditionnement) الفواكه الحمراء حسب النوع.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب، فإن الإنتاج الموجه للسوق المحلية يتم تسويقه على المستوى الوطني، مما يجعل من الأسواق المعنية ذات بعد وطني. إلا أنه وبالنظر إلى أن معظم إنتاج الفواكه الحمراء موجه للتصدير، وبما أن الأسواق المرجعية لن تتأثر بالعملية، فإن التحديد الجغرافي الأدق لهذه الأسواق يمكن أن يظل مفتوحا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية، وذلك للأسباب التالية :

- أولا : لكون حصص السوق فيما يخص إنتاج العنب الأزرق (la myrtille) للشركات المعنية، أي كل من الجهة المقتنية «Surexport Compania Agraria S.L» عبر فرعها في المغرب المتمثل في شركة «African Red SARL» والشركات المستهدفة «Agro Berry SARL» و «Mesbah Berry SARL»، تظل ضعيفة وأن الحصة التراكمية لأطراف الصفقة على مستوى السوق المرجعية المذكورة ستتراوح بين 0 و5 في المائة بعد إنجاز العملية. كما أن حصص السوق للأطراف المعنية على مستوى سوق إنتاج توت الأرض وتوت العليق ستظل دون تغيير لكون الشركات المستهدفة لا تنشط داخل هذين السوقين :

- ثانيا : لكون حصص السوق فيما يخص تغليف العنب الأزرق (la myrtille) للشركات المعنية، أي كل من الجهة المقتنية «Surexport Compania Agraria S.L» عبر فرعها في المغرب المتمثل في شركة «African Red SARL»، والشركة المستهدفة «Agro Gailes SARL» تظل ضعيفة وتتراوح على التوالي بين 0 و5 في المائة و10 و15 في المائة، وبالتالي فإن الحصة التراكمية لأطراف الصفقة على مستوى السوق المرجعية المذكورة ستتراوح بين 10 و15 في المائة بعد إنجاز العملية. كما أن حصص السوق للأطراف المعنية على مستوى سوق تغليف توت الأرض وتوت العليق ستظل دون تغيير لكون الشركات المستهدفة لا تنشط داخلهما :

- ثالثا : كون الأسواق المرجعية السالفة الذكر تتميز بوجود شركات كبرى منافسة تنشط داخل السوق الوطنية.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي سلبي من شأنه غلق الأسواق القبلية (الإنتاج) أو البعدية (التغليف) لسوق العنب الأزرق حيث تتداخل أنشطة أطراف العملية، وذلك لكون حصص السوق التراكمية للشركات المعنية، أي كل من الجهة المقتنية «Surexport Compania Agraria S.L» عبر فرعها في المغرب المتمثل في شركة «African Red SARL» والشركات المستهدفة «Agro Berry SARL» و «Mesbah Berry SARL» و «Agro Gailes SARL»، في سوق إنتاج وتغليف العنب الأزرق، تظل ضعيفة وتتراوح على التوالي ما بين 0 و5 في المائة وبين 10 و15 في المائة :

وحيث إنه من جهة أخرى، لا يوجد أي تداخل تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق، واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحليل التنافسي للأسواق المرجعية المعنية المنجز من قبل مصالح التحقيق إلى أن العملية لن يترتب عنها أي تأثير سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 110/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Surexport Compania Agraria S.L» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Agro Gailes SARL» وشركة «Agro Berry SARL» وشركة «Mesbah Berry SARL»، عبر اقتناء نسبة 52,50% المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.